[451] (وأحسن أيام الهوى يومك الذى * تروع بالهجران فيه وبالعتب (1) إذا لم يكن في الحب سخط ولا رضى * فأين حلاوات الرسائل والكتب للعباس بن الاحنف: تعز وهون عليك الامورا * عساك ترى بعدهم سرورا لعل الذى بيديه الامو * ر سيجعل في الكره خيرا كثيرا (أكاتم ما بى فلا أستطيع * مع من شدة الوجد أن أستشير) (2) أما تحسبيني أرى العاشقي * ن مثلى ولست أرى لى نظيرا ولآخر غيره قربت لى أملا فأصبح حسرة * ووعدتني وعدا فصار وعيدا فلاصبرن على شقائي في الهوى * فلربما عاد الشقى سعيدا ولآخر (3) غيره: أيا سروة البستان طال تشوقي * فهل لى إلى ظل لديك سبيل متى يلتقى من ليس يقضى خروجه * وليس لمن يهوى إليه وصول عسى ا أن نرتاح من كربة لنا * فيلقى اغتباطا خلة وخليل ولآخر غيره: لعل التلاقي في ليال * وأيام من الدنيا بقينا حبيبا نازحا أمسيت منه * على يأس وكنت به فتينا ولآخر غيره: لئن درست أسباب ما كان بيننا * من الوصل ما تتوقى اليك بدارس وما أنا من أن يجمع ا بيننا * كأحسن ما كنا عليه - بآيس ولآخر (4) غيره:

_____ (1) الزيادة عن زهر الآداب وهو وما عبد منسوبان فيه للعباس بن الاحنف وإن كان وما قبلهما غير موجودة بالديوان. (2) الزيادة عن الديوان. (3) هي علية بنت المهدى. (4) هو قيس بن الملوح مجنون بنى عامر وهذا البيت من قصيدة طويلة مثبتة في تزيين الاسواق. _____